



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ آدَابِ الرَّافِدِينَ

مجلة فصلية علمية محكمة
تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد الثامن والثمانون / السنة الثانية والخمسون
شعبان – ١٤٤٣ هـ / آذار ٢٠٢٢/٣ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>



المجلة العراقية

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية
باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الثامن والثمانون السنة: الثانية والخمسون / شعبان - ١٤٤٣هـ / آذار ٢٠٢٢م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/ الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/ جامعة بابل/ العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثر	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/ فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/ جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/ جامعة عين شمس/ مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/ جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير :

التقويم اللغوي: م.د. خالد حازم عيدان	—	مقوم لغوي/ اللغة العربية
م.م. عمار أحمد محمود	—	مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية

المتابعة:

مترجم. إيمان جرجيس أمين	—	إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	—	إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

- ١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .
- ٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سَجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .
- ٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .
- ٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :
 - تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .
 - تُرتَّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
 - يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .
- ٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :
 - يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .
 - يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
 - يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .
 - يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
 - يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.
 - يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
 - يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .
 - يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
 - يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثيّة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
 - يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثيّة أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .
- ٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقررته تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلّتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبّر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
48 - 1	التنكير والتعريف بـ(أل) في القراءات القرآنية مقارنة دلالية شرمين نجم الدين رشيد الريكاني و محمد إسماعيل المشهداني
68 - 49	الوعي بتاريخ اليونان القديم في الشعر الجاهلي- ذو القرنين أنموذجاً – إسلام صديق حامد و باسم إدريس قاسم
86 - 69	جهود المستشرق آرثر آربي في ترجمة القرآن محمود أحمد البرواري و فارس عزيز حمودي
123 - 87	أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها في سورة المائدة علي محمود الشراي و هلال علي محمود
141 - 124	الأفعال الكلامية عند أوستين وسيرل دراسة وصفية تمارة نبيل اليامور و آن تحسين الجلبي
167 - 142	رسالة الخليفة علي بن ابي طالب إلى ابنه الحسن (رضي الله عنهما) عند انصرافه من صفين إيمان خليفة حامد الحيالي
186 - 168	البنية الحجاجية في رواية جحدر والأسد لطلال حسن رفل حازم العجيلي و أحمد عدنان حمدي
220 - 187	ألفاظ الزمن في شعر قيس بن الملوح واثق شاكر و نهي محمد عمر
248 - 221	الاستلزام الحوارية في شخصيات رواية (سر الشارد) لعبدالله عيسى السلامة زياد طارق الحاصود و أحمد عدنان حمدي
287 - 249	الحركة في الخطاب القرآني . سياقاتها وأنواعها صالح ملا عزيز وفضيلة أحمد سعيد
313 - 288	مصطلحات علم البديع في شرح ديوان ابي تمام للخطيب التبريزي(502هـ) أحمد سليمان الكويتي و أحمد يحيى الدليمي
344 - 314	الاستهلال في شعر حسان بن ثابت صلاح نجم الدين بابان
381 - 345	التشبيه المركب في كتاب مداواة النفوس وتهذيب الأخلاق لابن حزم الأندلسي (ت: 456هـ) علي عبد علي الهاشمي و شيماء أحمد محمد
414 - 382	تقانات الهجاء في شعر ابن ميادة المري جاسم إلياس أحمد الأحمد
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
448 - 415	الدور السياسي للوعاظ في بغداد – محي الدين ابن الجوزي (ت: 656هـ/1258م) أنموذجاً أشرف عزيز عبد الكريم و شكيب راشد بشير
466 - 449	دور حزب الاستقلال في مجلس النواب المغربي اثناء المدة (1984-1992) كريم سالم حسين البدراني و رابحة محمد خضير
480 - 467	البطائح في جنوب العراق دراسة في تكوينها و واقعها الاقتصادي (صدر الإسلام – نهاية العصر العباسي الأول) أحمد عبيد عيسى عبيد
515 - 481	ملكات مملكة بيت المقدس الصليبية وأدوارهن السياسية 492هـ/1098م - 583هـ/1187م

	ثورة خطّاب الجعفريّ
	بحوث الآثار
548 - 516	استعمال الأبنية الفعلية الأكديّة من الصيغة الثانية المضعفة في قصة الخليقة البابلية (دراسة احصائية) المعتصم بالله رمضان عبدالله وأمين عبد النافع أمين
	بحوث المعلومات والمكتبات
597 - 549	المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRASAD ومدى جاهزية المكتبات الأكاديمية المحلية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية إسماء غانم رمضان ورفل نزار عبدالقادر الخيرو
	بحوث الفنون الجميلة
618 - 598	موقف شوبنهاور من الفنون الجميلة زهراء أمجد الطرية و صباح حمودي نصيف
	بحوث الشريعة والتربية الإسلامية
641 - 519	نماذج من ترجيحات الإمام ابن عرفة (ت803هـ) في تفسيره لسورة البقرة في الآيات (14،15)، (30)، (35)، أنموذجاً جمعاً ودراسة- أسماء إبراهيم خليل و فارس فاضل موسى

المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات

FRSAD ومدى جاهزية المكتبات الأكاديمية المحلية للعمل

الاستنادي في البيئة الشبكية

رفل نزار عبدالقادر الخيرو* وأسماء غانم رمضان**

تأريخ القبول: 2021/7/3

تأريخ التقديم: 2021/6/4

المستخلص:

تسلط الدراسة الضوء على المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRSAD ومفهومها واستخداماتها وخصائصها وكياناتها وعلاقاتها، كذلك التعرف على مدى جاهزية المكتبات الأكاديمية على الصعيد المحلي للقطر للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية من خلال معرفة مايتوفر لديها من أدوات الضبط الاستنادي للموضوعات (ملفات استناد أو تسجيلات استنادية) والمشاريع التعاونية التي تشترك فيها لدعم هذا الجانب من العمل الاستنادي، والوقوف على المشاكل والصعوبات التي تواجهها تلك المكتبات في العمل الاستنادي، وقد اعتمدت الباحثتين على المنهج المسحي في تحليل بيانات الاستبانة الذي تم توزيعه على عينة من المكتبات ومراكز المعلومات الأكاديمية داخل القطر مكونة من (30) مكتبة، وخرجت الدراسة بمجموعة نتائج أبرزها أن معظم مكتبات عينة الدراسة (16 مكتبة من أصل 18) أي ما نسبته (88.8%) لا تمتلك ملفات استناد أو تسجيلات استنادية للموضوعات سواء التقليدية منها أو الإلكترونية، كما دعت الباحثتان المجتمع الأكاديمي والعاملين والمهتمين في مجال المكتبات والمعلومات إلى تفعيل دور ملفات الاستناد أو التسجيلات الاستنادية (تسجيلة مارك 21 الاستنادية) في كل مكتبة أو مركز معلومات، لئلاها من مردودات إيجابية في ضبط

* أستاذ مساعد/المعلومات وتقنيات المعرفة/كلية الآداب/ جامعة الموصل.

** مدرس مساعد/ المعلومات وتقنيات المعرفة/كلية الآداب/ جامعة الموصل.

وتوحيد صيغ الموضوعات المستخدمة بوصفه نقطة إتاحة في فهارسها اولا وعلى مستخدميه ثانيا وعلى سهولة الاندماج بالمشاريع التعاونية في هذا المجال بالدرجة الثالثة.

الكلمات المفتاحية: المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات (FRSAD*) - الضبط الاستنادي الموضوعي في البيئة الشبكية Subject authority control in a web environment - المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية (FRAD**).
المقدمة:

يمثل الضبط الاستنادي أهمية بارزة في المكتبات ومراكز المعلومات لضمان الاستخدام المقنن للأشكال المعتمدة للمداخل أو الرؤوس المستخدمة للأسماء (الأشخاص، الهيئات أو الأماكن الجغرافية) والموضوعات والعناوين الموحدة في التسجيلة الببليوغرافية وكذلك الإحالات اللازمة أو المطلوبة من وإلى ذلك الشكل وعلاقات هذا الشكل مع الأشكال الأخرى في الملف الاستنادي، ويضم الملف مجموعة من التسجيلات الاستنادية التي تعد من أهم وسائل التوحيد لنقاط الوصول وتوفير الوقت والجهد والتوحيد ومن أهم الأدوات في استرجاع المعلومات، كما تؤدي التسجيلات الاستنادية في البيئة الشبكية دوراً بارزاً في نظم الفهرسة التعاونية، ومع التطورات التي تشهدها ساحة المكتبات في مجال الفهرسة في البيئة الشبكية وصدور القواعد الجديدة لوصف المصادر واتاحتها (RDA***) ازدادت أهمية الضبط الاستنادي لكي يتمكن المستفيد من إيجاد مصادر المعلومات التي يبحث عنها ويحددها ويميزها عن غيرها ويختار مايتناسب مع احتياجاته. وعلى هذا الاساس برزت الحاجة إلى انشاء المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD لتقديم اطار مرجعي محدد يعمل على ربط بيانات التسجيلات الاستنادية بنقاط الوصول

إلى مصادر المعلومات الموضوعية باحتياجات المستخدمين من هذه التسجيلات ومن جهة أخرى يعمل على مشاركة هذه البيانات والاستفادة منها على مستوى عالمي.

الاطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة: تنطلق مشكلة الدراسة من ان المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD التي تشكل مع المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية FRAD والتسجيلات الببليوغرافية FRBR****، الاساس الجوهري لبنية تقنيات الفهرسة الحديثة وهي قواعد وصف المصادر واتاحتها RDA التي صارت تطبق على نطاق العالم، لذا فإن إعداد البيئة المحلية المتمثلة بالمكتبات ومراكز المعلومات لتطبيق هذه القواعد يقتضي من المفهرسين فهم تلك المتطلبات المفاهيمية وما تتضمنه من خصائص وكيانات وعلاقات من جهة وربطها بما تمتلكه تلك المكتبات من ادوات عمل استنادية للموضوعات (ملفات استناد او تسجيلات الاستنادية) وتهيئتها للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية من جهة أخرى.

الاسئلة البحثية: تحاول الدراسة الإجابة عن الاسئلة الآتية:

- 1- ما مفهوم المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD؟ وماهي استخداماتها، خصائصها، كياناتها، علاقاتها، ومهام مستفيديها؟
- 2- مامدى جاهزية المكتبات الاكاديمية المحلية في القطر (عينة الدراسة) للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية من حيث:
 - 1- هل يتوفر لدى المكتبات عينة الدراسة ملفات استناد او تسجيلات استنادية للموضوعات؟
 - 2- هل تشترك المكتبات عينة الدراسة بمشاريع تعاونية للاستفادة من تجارب الضبط الاستنادي على الصعيد المحلي او العربي او العالمي؟
 - 3- ماهي المشاكل التي تواجهها المكتبات (عينة الدراسة) في العمل الاستنادي الموضوعي في البيئة الشبكية؟

اهمية الدراسة: تتضح اهمية الدراسة من خلال تركيزها على الاتجاهات الحديثة التي تشهد ساحة المكتبات في مجال الضبط الاستنادي المتمثلة بالمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD وربطها بمدى جاهزية المكتبات ومراكز المعلومات المحلية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية كذلك الوقوف على المشاكل التي تواجهها تلك المكتبات في العمل الاستنادي في تلك البيئة.

اهداف الدراسة: تهدف الدراسة:

1- التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال الضبط الاستنادي الموضوعي والمتمثلة بنموذج FRSAD من خلال الكشف عن خصائصه وكياناته والجهات المستفيدة منه واهميته للمكتبات ومراكز المعلومات.

2- الكشف عن مدى جاهزية المكتبات ومراكز المعلومات الأكاديمية المحلية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية من خلال معرفة مايتوفر لديها من أدوات ضبط استنادية للموضوعات، كذلك المشاريع التعاونية التي تشترك فيها تلك المكتبات في مجال الضبط الاستنادي.

3- التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجهها تلك المكتبات في العمل الاستنادي في البيئة الشبكية.

منهج الدراسة: اعتمدت الباحثتان المنهج المسحي من خلال جمع البيانات ثم تحليلها بالاعتماد على أسئلة الاستبانة التي تم توزيعها على عينة الدراسة بهدف الخروج بالنتائج المرجوة.

مجتمع الدراسة: تم توزيع استبانة(*) الكتروني Google forms على مجموعة من العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات (امناء مكتبات وموظفي فهرسة) بلغت (30) مكتبة ومركز معلومات أكاديمية وجامعية موزعة على مختلف محافظات العراق، الا ان ماتم استرجاعه فعليا من إجابات هي (18) إجابة فقط وبذلك سيكون التحليل للإجابات الفعلية تلك كما سيتضح في الجانب العملي للدراسة

(*) للاطلاع على اسئلة الاستبانة يمكن الرجوع للرباط

<http://froms.gle/aeUzjPdVW2czyjkx8>

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD دون غيرها.
2. الحدود الزمنية: FRSAD منذ ظهوره كنموذج عام 2010 ولغاية اجراء الدراسة في شباط 2021.
3. الحدود المكانية: اقتصرت عينة الدراسة على نماذج من مكاتب ومراكز معلومات اكااديمية وجامعية دون غيرها موزعة على مختلف محافظات العراق باعتبار ان هذا النوع من المكاتب هو الاكثر قربا في تطبيق معايير الفهرسة الحديثة والفهارس ومتابعة لتطوراتها.

الدراسات السابقة: حضي موضوع الدراسة بعدد من الدراسات السابقة أهمها:

- ١- دراسة رنا كمال محمد مصطفى عن المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية، النموذج المفاهيمي: دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية⁽¹⁾: تهدف الدراسة إلى تناول النموذج المفاهيمي "للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية : Functional Requirements for Authority Data" الصادر عن الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات "IFLA" عام 2009، بالوصف والتحليل من حيث الأهداف والمجال والمكونات: الكيانات، والخصائص (البيانات)، والعلاقات؛ إلى جانب تطبيق هذا النموذج المفاهيمي على عينات من الإنتاج الفكري العربي لإلقاء الضوء على مشكلات تطبيقه في بيئة عربية من جهة وبيان كيفية مواجهتها من جهة ثانية. فضلاً عن التعرف على المحدد القياسي الدولي للأسماء والملف الاستنادي الافتراضي الدولي و وضع

1 (رنا كمال محمد مصطفى. المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية، النموذج المفاهيمي: دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية.-: Cybrarians Journal، ع 46، يونيو 2017 - متاح على الموقع: http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id . سحب بتاريخ 2021/1/5 .

تصور لمستقبل بيانات الاستناد للأسماء العربية في بيئة الويب تطبيقاً للنموذج المفاهيمي "م و ب ا FRAD": وتحاول الدراسة الإجابة على العديد من التساؤلات منها كيف نشأ النموذج المفاهيمي المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية: FRAD وما مكوناته من كيانات وخصائص وعلاقات، وما علاقتها بالنماذج المفاهيمية الأخرى المتطلبات الوظيفية للتسجيلية الاستنادية: FRBR والمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات: FRSAD، وكذلك علاقتها بتقنين الفهرسة العالمي وصف المصادر واتاحتها: RDA .

٢- دراسة فاطمة ممدوح توفيق زقزوق عن النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات: دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية⁽¹⁾: تعد هذه الدراسة تحليلية لنموذج "المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات Functional Requirements for Subject Authority (FRSAD Data) الصادر عن الاتحاد الدولي لمؤسسات المكتبات (IFLA) عام 2010، بهدف بناء نموذج مفاهيمي للكيانات التي تتصل بالموضوعات التي تتناولها الأعمال الفكرية والإبداعات ، أي ما يطلق عليه الـ (Aboutness) للعمل، والإمداد بإطار محدد لربط البيانات الاستنادية للموضوعات بحاجات المستفيد من هذه البيانات، والمساعدة في المشاركة العالمية في استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ، وعرض لكياناته وخصائص هذه الكيانات والعلاقات التي تربط بينها ، وبيان كيفية تطبيق هذا النموذج في البيئة العربية، واعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة النموذج ، والمنهج التجريبي لتطبيق النموذج

(1) فاطمة ممدوح توفيق زقزوق. النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد

للموضوعات: دراسة ميدانية لتطبيقه في البيئة العربية/ اشراف مصطفى حسام الدين. -

Cybrarians Journal ، ع 55، سبتمبر 2019 - متاح على الموقع:

<http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option.>

==com_content&view=article&id=783:rmostafa&catid=309:reviews&Itemid

111. - سحب بتاريخ 2021/3/15

على عينة من الرؤوس الواردة في واحدة من قوائم رؤوس الموضوعات العربية ورصد المشكلات الناجمة عن هذا التطبيق، من خلال تصميم قاعدة بيانات للتسجيلات الاستنادية للموضوعات يمكن إتاحتها على الشبكة العنكبوتية العالمية.

3- Zeng, M . Introducing FRASAD and Mapping it with SKOS and other models._ International Cataloging and Bibliographic

Control ⁽¹⁾ :

يتناول هذا البحث التعريف بنموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية الموضوعية ومناقشته مع النماذج المفاهيمية الأخرى، التي ظهرت في فترات متقاربة له بما في ذلك المعيار البريطاني BS 8723_5 ؛ المصطلحات المهيكلية لأغراض استرجاع المعلومات الجزء الإرشادي الخامس؛ أشكال وبروتوكولات التبادل بين الاستخدامات والنظام البسيط لتنظيم المعرفة ولغة بنية الويب؛ نموذج دبلن كور للميتادات، ويناقش كيف تأخذ تلك النماذج وظائف خطط الضبط الاستنادي للموضوعات إلى مستوى أعلى بعيدا عن أي نظام أو تطبيق أو سياق محدد، تاركة لنا المجال للتركيز على الروابط الدلالية والهياكل والاستخدامات لبيانات الاستناد للموضوعات.

اختلاف الدراسة عن الدراسات السابقة: كون الدراسة الحالية تركز على المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRASAD وربطها بمدى جاهزية المكتبات ومراكز المعلومات الأكاديمية العراقية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية وهو ما لم يتم تناوله في دراسة سابقة.

الجانب النظري: قبل الدخول إلى موضوع الدراسة هناك مفاهيم ذات علاقة لابد من توضيحها وهي:

2) Zeng, M . Introducing FRASAD and Mapping it with SKOS and other models._ International Cataloging and Bibliographic Control.- Ohio: Kent State University,[201?] .

1. الضبط الاستنادي Authority Control: يتمثل بالجهود والعمليات التي تبذلها الهيئات الببليوغرافية وغيرها من المكتبات ومراكز المعلومات من أجل تحديد شكل اسم، أو عنوان، أو موضوع يُستخدم كرأس أو نقطة وصول مقننة لمصادر المعلومات، كما يشتمل أيضا على إنشاء الإحالات المناسبة للرأس؛ وضبط علاقته بالرؤوس الأخرى وحصرها في الملف الاستنادي وهي إما أن تكون ملفات استنادية تقليدية أو تسجيلات استنادية إلكترونية تحتوي على الأشكال المعتمدة وإحالاتها وتتضمن آلية تحديثها وذلك لضمان ثبات الاستعمال طول الوقت.⁽¹⁾ فعلى سبيل المثال استخدام مصطلح (الحرب العالمية، 1939-1945) كراس موضوع استنادي بهذه الصيغة والذي تم اختياره من قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونكرس، يعني أن كل المصادر عن الحرب العالمية الثانية قد حدد لها هذا الراس كنقطة اتاحة استنادية موضوعية مهما تعددت مترادفات (الحرب الاوربية 1939-1945؛ الحرب العالمية الثانية؛ الحرب العالمية 2؛ الحرب العالمية II وغيرها)⁽²⁾، وبذلك فإن جميعها سيكون لها نفس نقطة الاتاحة الاستنادية مما يجعل بالامكان استرجاع وعرض كل المصادر عن الحرب العالمية الثانية من خلال تلك النقطة.

2. العمل الاستنادي الالكتروني⁽³⁾: هو عبارة عن مجموعة التدابير والموارد المادية والبشرية والبرمجية وأدوات العمل وصيغ الاتصال التي تكون بمثابة مدخلات النظم،

(1) أحمد الشامي، سيد حسب الله. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: Arabicyclopedia of library information and computer terms، 2001. - متاح على الموقع:

https://morefruitplease.net - سحب بتاريخ: 2021/3/15.

(2) المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات: نموذج مفاهيمي/ مجموعة عمل الافلا؛ تحرير مارسيا لي زنجن ماجا زمر، اثينا سالابا؛ ترجمة فاطمة ممدوح توفيق زقروق؛ مراجعة مصطفى حسام الدين . - القاهرة: جامعة القاهرة، 2015. ص 9.

(3) جمال صلاح امام. الضبط الاستنادي الالكتروني : مفهومه، اهميته، اهدافه، أسبابه، وظائفه، مخرجاته. - (رسالة ماجستير) . - القاهرة: جامعة الازهر، 2017. - متاح على الموقع:

https://www.academia.edu/31836097 - سحب بتاريخ: 2021/1/15.

التي تتفاعل مع بعضها بعضاً، ويتم إجراء المعالجة والعمليات المختلفة عليها في ضوء الإجراءات والسياسات المحددة سلفاً، بهدف الحصول على مخرج يتمثل في ملف استناد مقروء آلياً، من شأنه ضبط جودة الفهرس أو قاعدة البيانات الببليوغرافية، مما يعود أثره الايجابي على المستفيد.

3. العمل الاستنادي في البيئة الشبكية:

تتطلب تسجيلات الفهرسة المقروءة آلياً أسلوب خاص للعمل الاستنادي يستفيد من البيئة الالكترونية، وبناء على ذلك فإن المسؤول عن الضبط الاستنادي يسير على نفس الخطوات التقليدية (من حيث الرجوع إلى مصادر لصياغة الرأس ثم إلزام المفهرسين بتوحيد هذا الرأس) إذ يقوم ببناء القوائم المعيارية الناتجة عن تقنين الرؤوس لتكون بمثابة نقاط اتاحة، وهنا يبدأ التمييز عن العمل التقليدي اليدوي في أن هذه القوائم تكون متاحة آلياً للمفهرس أثناء العمل من خلال التسجيلة الاستنادية المقروءة اليا التي تشتمل على البيانات الاستنادية الكاملة والمقننة لنقاط الاتاحة تلك وتشتمل البيانات الاستنادية على اجمالي ما تم تجميعه عن شخص، عائلة، هيئة، عنوان، موضوع او العمل الذي استخدم اسمه كاساس لنقطة اتاحة مقيدة في التسجيلات الببليوغرافية او الاستشهادات المرجعية او في فهارس المكتبات.⁽¹⁾ ولا بد من الإشارة إلى ان اعداد التسجيلات الاستنادية للموضوعات يعتمد على ادوات لضبط صيغ الاتاحة وتقنيها كقواعد الفهرسة (AACR2,RDA) وقوائم رؤوس الموضوعات (كقائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونكرس للمصادر الاجنبية، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى للمصادر العربية) فضلاً عن المصادر المرجعية المختلفة (كمعجم المؤلفين العرب) .

والهدف من العمل الاستنادي في البيئة الشبكية هو:

1. تبسيط إنشاء وصيانة التسجيلات الاستنادية عالمياً.

2. تسهيل المشاركة في المعلومات الاستنادية لتقليل من التكاليف الضخمة التي يتطلبها العمل الاستنادي واجراءات الفهرسة بين المكتبات والمستخدمين الآخرين

(1) جمال صلاح امام . مصدر سابق.

لمثل هذه البيانات (مثل دور الأرشفة، والمتاحف، ومنظمات إدارة حقوق الملكية الفكرية).

3. تسهيل الربط بين المصادر مثل ربط المستخدمين بالمطبوعات، والمقالات، والمواد، والكيانات بما في ذلك ما هو متاح رقمياً، أو ما يمكن طلبه من جانب المستفيد، وتوسيع نطاق الفهارس على الخط المباشر لتكون بوابات شاملة للمعرفة.

معيار مارك 21 للبيانات الاستنادية (MARC21 Format for Authority Data):

تم إعداد هذا الشكل لمعالجة بيانات التسجيلات الاستنادية في شكل مقروء آلياً، ويتيح هذا الشكل خصائص عن المحتوى وتسميات المحتوى للتسجيلات الاستنادية سواء كانت لأسماء المؤلفين أو أسماء هيئات أو معلومات استنادية تختص بعناوين السلاسل وتسميات الموضوعات، ويتيح هذا الشكل تسجيلات استنادية يمكن تبادلها دون الحاجة لتبادل التسجيلات الببليوغرافية نفسها.

وتقسم تسجيلة مارك 21 الاستنادية إلى عشرة أقسام وصفية رئيسية من (xx0 إلى xx9)، يختص كل قسم منها بنوع معين من البيانات الاستنادية، وكل قسم يتكون من ثلاثة أرقام ويعبر رمز الـ (x) عن رقم آخر متغير، وتسمى هذه الأرقام بالتيجان الرئيسية (Main Tags)، والحقول الرئيسية لتسجيلة مارك 21 للبيانات الاستنادية هي كما يأتي:

0xx	معلومات الضبط
1xx	المداخل الرئيسية
2xx	إحالات انظر
3xx	إحالات انظر أيضاً
4xx	إحالات انظر من
5xx	إحالات انظر أيضاً من
6xx	قرارات وتبصرات المعالجة (الملاحظات)

7xx	مداخل الربط
-----	-------------

اما حقول الرؤوس المستخدمة في تسجيلة مارك الاستنادية فهي كالآتي:

100	الراس - الاسم الشخصي
110	الراس - اسم هيئة
111	الراس - اسم ملحق
130	الراس - عنوان مقنن
147	الراس - حدث مسمى
148	الراس - مصطلح زمني
150	الراس - مصطلح موضوعي
151	الراس - اسم جغرافي
180	الراس - تفريع عام
181	الراس - تفريع جغرافي
182	الراس - تفريع زمني
185	الراس - تفريع شكلي

امثلة:

تسجيلة استنادية الرأس فيها باسم شخص:

1123-1048 \$d ، الخيام ، عمر ، \$a # 0 100

1123-1048 \$d ، عمر ، \$a # 1 400

1123-1048 \$d ، عمر بن إبراهيم الخيام ، \$a # 0 100

1123-1048\$d ، عمر بن إبراهيم الخيام ، \$a # 0 100

\$a # # 670 ديوانه : الرباعيات .

تسجيلة استنادية الرأس فيها بالموضوع:

150 \$a # # الأدب العربي \$x تاريخ \$y العصر الأموي.

تسجيلة استنادية للإحالة:

110 \$a # 2 مجمع فؤاد الأول للغة العربية.

510 \$a b \$w # 2 مجمع اللغة العربية (القاهرة، مصر).

ويتم عرض الإحالة لهذا المثال كالاتي: مجمع اللغة العربية (القاهرة، مصر).
الرأس السابق: مجمع فؤاد الأول للغة العربية.⁽¹⁾

المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD: تتركز الجهود الحديثة في مجال الضبط الاستنادي على تحقيق الاستخدام والمشاركة في البيانات الاستنادية على المستوى الدولي بما يحققه ذلك من فوائد تتمثل في تخفيف العبء وخفض التكاليف وتحقيق دقة أفضل عند البحث والاسترجاع، وقد قام الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسسات (IFLA)، بإنشاء جماعات عمل للتسجيلات الببليوغرافية والبيانات الاستنادية للأسماء والبيانات الاستنادية للموضوعات تكون مهمتها الأساسية إعداد نماذج مفاهيمية تحدد المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوغرافية والاستنادية إلى جانب تولي مهمة مراجعة هذه النماذج وتحديثها وصيانتها وإعداد الموجزات الإرشادية والأدلة التفسيرية التي تساعد في تطبيق هذه النماذج وتشجيع استخدامها⁽²⁾. فظهر ما يعرف بالمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD التي كانت تعرف سابقاً باسم المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية FRAD وهي نموذج مفاهيمي للعلاقة بين الكيانات تم تطويره بواسطة الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (IFLA) لربط البيانات المسجلة في هيئة المكتبة بسجلات لاحتياجات مستخدمي تلك التسجيلات وتسهيل تبادل البيانات⁽³⁾. وتعرف البيانات الاستنادية في سياق عمل المجموعة بأنها مجموع المعلومات عن شخص، أو

1 (محمد عبد الحميد معوض . الدليل العملي لتركيبية الفهرسة المقروءة اليا: صيغة مارك 21 الاستنادية.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2008 .- متاح على الموقع: [http://ibalex.org/als/MARC%20 Authorityb](http://ibalex.org/als/MARC%20Authorityb) .- سحب بتاريخ: 2021/3/10.

2 (رنا كمال محمد مصطفى. مصدر سابق.

2) FRAD: Coneptual Model. Library of congress.- available at:
<https://www.loc.gov/authorities/subjects/sh2010007529.html> .-
Accessed in: 10/1/2021

عائلة، أو هيئة، أو عمل استخدم اسمه كأساس لنقطة اتاحة مقننة لأغراض الوصول للاستشهادات أو التسجيلات الببليوغرافية في فهرس مكتبة أو في ملف ببليوغرافي⁽¹⁾. وقد تم تقديم مسودة FRAD في عام 2004 في المؤتمر والمجلس العامين للاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات IFLA السبعين في بوينس آيرس بواسطة جلين باتون. إذ يعد FRAD للبيانات الاستنادية امتداد وتوسيع لنموذج FRBR الذي هو نموذج مفاهيمي للكيانات الببليوغرافية وعلاقاتها، التي تتعلق بمهام المستفيد من استرجاع ووصول إلى فهارس المكتبات على الانترنت وقواعد البيانات الببليوغرافية من منظوره. وتمثل نهجاً أكثر شمولية للاسترجاع والوصول إذ توفر العلاقات بين الكيانات روابط للتنقل عبر التسلسل الهرمي للعلاقات. وتكمن أهمية هذا النموذج في كونه مستقل عن أية معايير محددة للفهرسة مثل قواعد الفهرسة الإنكلو أمريكية (AACR) أو التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ISBD: International Standard Bibliographic Description)⁽²⁾.

هدف نموذج FRAD : يهدف العمل المفاهيمي إلى دعم أربع مهام، يتم تنفيذها بشكل متكرر من قبل المستخدمين في سياق المكتبة، إما مستفيدي المكتبة (المهام الثلاث الأولى)، أو المكتبيون أنفسهم (جميع المهام الأربع):⁽³⁾

3) Patton, Glenn E. Functional Requirements for Authority Data – A Conceptual Model. IFLA Working Group on Functional Requirements and Numbering of Authority Records (FRANAR), ed. . _ München: K.G. Saur, 2009. Available at: <https://www.ifla.org/publications/ifla-series-on-bibliographic-control-34> . – Accessed in: 11/1/2021.

4) Functional Requirements for Bibliographic Records. by IFLA Study Group on the Functional Requirements for Bibliographic Records.– Munich: K.G. Saur Verlag, 2009. P79 . – Available at: <https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frbr/frbr2008.pdf>. Accessed in: 20/1/2021.

1) FRAD: Conceptual Model. Op. cit.

1- البحث : أي البحث عن كيان أو مجموعة من الكيانات المطابقة للمعايير المذكورة

2- التحديد : أي تحديد كيان.

3- السياق : وضع شخصاً أو هيئة اعتبارية أو عملاً، وما إلى ذلك في السياق

4- الضبط : توثيق المرجع الذي على أساسه تم اختيار اسم أو شكل الاسم الذي تعتمد عليه نقطة الوصول.

العلاقة بين النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD وبين قواعد وصف المصادر واتاحتها RDA في البيئة الشبكية:
تكمّن العلاقة بين FRAD و RDA وبيان المبادئ العالمية الذي يستند إليه في ان RDA يعكس في اهدافه ومجاله ومصطلحاته وبنية الركائز التي يمثلها النموذج المفاهيمي FRBR وما اشتق عنه من نماذج مفاهيمية مثل (FRAD المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية) و (FRSAD المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات). إذ إنها تمثل الأساس النظري الذي يرتكن إليه والرؤية التي يجسدها للعالم الببليوغرافي في البيئة الشبكية سواء من حيث (نمذجة البيانات، نموذج الكيان-علاقة)، أو من حيث مهام المستفيد، أو الاستقلال عن أي بنية للبيانات أو أي شكل لتجميعها أو عرضها.(1)

المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD: كانت تُعرف سابقاً

باسم المتطلبات الوظيفية للتسجيلية الاستنادية FRSAR (Authority Records)

للموضوعات، وهي نموذج علاقة كيان مفاهيمي تم تطويره بواسطة (الأفلا) ونشر

في عام 2010، هو استمرار للعمل المنجز على نموذج FRBR، إذ يُعرض بالتفصيل

¹ رنا كمال محمد مصطفى. مصدر سابق.

كيف يمكن ربط "الكيانات" التي تعمل كمواضيع للنتائج الفكرية أو الفنية والتحكم فيها داخل الكون الببليوغرافي. ويهدف هذا النموذج إلى دعم المشاركة العالمية وإعادة استخدام البيانات الاستنادية الموضوعية (1)، وفي إبريل عام 1999 أنشئت مجموعة عمل لدراسة "المتطلبات الوظيفية وترقيم التسجيلات الاستنادية (FRANAR: Functional Requirements and A Numbering of Authority Records) وكلفت بإكمال العمل المتعلق بـ FRBR من خلال تطوير نموذج مفاهيمي للكيانات الموصوفة في التسجيلات الاستنادية، والهدف الرئيس للنموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية (FRAD) هو تقديم إطار عمل لتحليل المتطلبات الوظيفية لذلك النوع من البيانات الاستنادية المطلوبة لدعم الضبط الاستنادي والمشاركة العالمية للبيانات الاستنادية، ويركز النموذج على البيانات بغض النظر عن كيفية جمعها معاً، وبالرغم من أن مجموعة العمل بشأن المتطلبات الوظيفية وترقيم التسجيلات الاستنادية FRANAR، عالجت بعض جوانب بيانات الموضوع في النموذج الذي طورته، إلا أنها لم تتولى التحليل الكامل للكيانات والعلاقات المتصلة بالبيانات الاستنادية للموضوعات. (2)

3) Functional Requirements for Subject Authority Data (FRSAD): A Report prepared by the Functional Requirements for Subject Authority Records (FRSAR) WG.- Available at: <https://www.ifla.org/node/5849> .- Accessed in: 2/1/2021.

1) Salaba, Athena. FRSAD Model: Functional Requirements for subject Authority Data, A report prepared by the Functional Requirements for subject Authority Records (FRSAD) WG, presentation by Athena Salaba.- Chicago: SILS, 2009. P.7-8. Available at: <https://www.loc.gov/aba/pcc/saco/documents/FRSAD-ALA-2009-Annual.pdf> .- Accessed in: 2/1/2021.

وكنتيجة لذلك شكلت IFLA في عام 2005 مجموعة عمل تعنى بـ " المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية للموضوعات FRSAR "، وذلك لدراسة قضايا البيانات الاستنادية للموضوعات والبحث في الاستخدامات المباشرة وغير المباشرة للبيانات الاستنادية للموضوعات من قبل عامة المستخدمين، وقد عملت كل من مجموعتي العمل: مجموعة عمل FRSAR (من 2005 حتى الان)، ومجموعة عمل FRANAR (من 1999 حتى 2009) بشكل متوازي لتطوير النموذجين ضمن إطار عمل FRBR، وبمضي الوقت أصدرت مجموعة عمل FRANAR تقريرها النهائي في يونيو 2009، كما قامت مجموعة عمل FRSAD بطرح المسودة الأولى لتقريرها بعنوان المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية للموضوعات FRSAR للمراجعة على المستوى العالمي. والهدف الأساس من تلك الدراسة هو انتاج إطار عمل يقدم فهما واضح التحديد وشائع المشاركة حول ما يهدف اليه إطار التسجيلات أو الملف أو البيان الاستنادي للموضوع من تقديم للمعلومات عنه، وما يمكن توقع إنجازه من خلال تلك البيانات في إطار تلبية احتياجات المستفيد، إذ يمكن من خلاله تحديد الكيانات والخصائص أي البيانات والعلاقات التي تمثل نقاط الوصول لمصادر المعلومات من خلال الموضوعات التي تتناولها واللازم توفرها لتيسر على المستفيد مهمة البحث عن المعلومات من خلال الموضوعات وعبر نقاط الوصول التي تتميز بالضبط والتوحيد والثبات⁽¹⁾، وقد تحدد دور مجموعة عمل FRSAR في الاختصاصات الآتية:

- بناء نموذج مفاهيمي لكيانات المجموعة الثالثة وهي (مفهوم، كائن، حدث، مكان) ضمن إطار عمل FRBR باعتبارها ترتبط بمصطلح ((عن^(*) About ness) للأعمال.

⁽¹⁾ فاطمة ممدوح توفيق زقزوق . مصدر سابق.

(*) عن: Ofness و Aboutness : أي العلاقة بين عمل ما وموضوعه وقد قدم العديد من المؤلفين إسهامات متميزة فعالة لتعزيز فهمنا لطبيعة العلاقات بين العمل والموضوع، تركزت في جانبين المثالية والواقعية، فبالنسبة للمثالي ليس منطقياً الحديث عن أعمال " لها having " أو

- تقديم إطار واضح التحديد والبنية لربط البيانات التي تسجل في التسجيلات الاستنادية للموضوعات بحاجات المستفيدين من هذه البيانات.
- المساعدة في تقييم كل من إمكانية المشاركة العالمية واستخدام بيانات الاستناد الموضوعية ضمن قطاع المكتبات وغيره من القطاعات.
- لذا وحتى يتم القيام بهذه الاختصاصات قامت مجموعة عمل FRSAR بإنشاء مجموعتين فرعيتين:
- الاولى المجموعة الفرعية لمهام المستفيد، والثانية المجموعة الفرعية لكيانات الموضوع، وقد ركزت المجموعة الفرعية لمهام المستفيد على دراسات المستفيد وتحديد مهامه، وتحددت المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات في إطار العلاقة بالمهام العامة الآتية التي يقوم بها المستفيدون:⁽¹⁾
- يجد موضوع واحد أو أكثر و/أو تسمياته، التي تتفق مع المعيار الذي وضعه المستفيد، وما استخدمه من خصائص وعلاقات.
- يحدد موضوع واحد أو أكثر و/أو تسمياته اعتمادا على خصائصه أو علاقاته أي التفريق بين موضوعين أو أكثر أو تسمياتها التي تشترك في السمات نفسها.
- يختار موضوع و/أو تسميته للاختيار أو للرفض طبقا لمتطلبات المستفيد واحتياجاته.
- يستكشف العلاقات بين موضوعات و/أو تسمياتها على سبيل المثال لاستكشاف العلاقات من أجل فهم بنية مجال موضوعي معين ومصطلحاته.

تكون عن "being about" موضوعات، فالـ (عن) إذن لا ينبغي اعتباره كخاصية للأعمال ولكن كعلاقة تم إنشاؤها من شخص معنى في وقت معنى، بين مجموعة من أعمال معنى وتعبر لغوي معنى (مثلا: اسم أو وصف)، أما الواقعي من الناحية الأخرى فيعتبر أن الموضوعات هي أشياء واقعية توجد منفصلة عن التعبيرات اللغوية التي نستخدمها لتسميتها، وأنه من الممكن تحديد "موضوع (موضوعات)" لأي عمل معطى.

⁽¹⁾ رنا كمال محمد مصطفى. مصدر سابق.

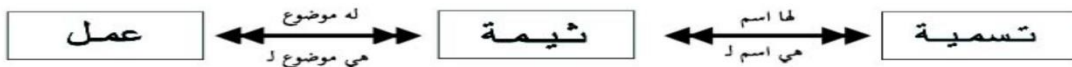
وتعي مجموعة عمل FRSAR بعض اللغات المقننة أو المقيدة التي تقدم اصطلاحات للتعبير عن أوجه أخرى للأعمال إضافة للموضوع (كالشكل، والنوع، والجمهور المقصود لمصادر المعلومات)، وعلى الرغم من أن هناك حالات تقدم فيها اللغات المقيدة اصطلاحات لتعبير عن كينونة أو طبيعة الأعمال إلى جانب موضوعاتها فإن نموذج FRSAD يقتصر على الـ (عن) العلاقة بالعمل، إلا أنه في حالة وجود عمل (عن) شكل أو نوع مثل: عن الروايات الرومانسية، أو عن القواميس فإنه يقع بالطبع ضمن فئة الـ (عن).⁽¹⁾

وقد قدمت مجموعة عمل FRSAR الكيانين الآتيين:

1. ثيمة Thema: أي كيان استخدم كموضوع لعمل.
2. تسمية Nomen: أي علامة أو مجموعة علامات (تمثيلات حرفية-رقمية، رموز، صوت ... إلخ) ، تعرف به الثيمة أو يشار إليها بها أو تطلق عليها.⁽²⁾

ويمكن تمثيل نموذج المتطلبات الوظيفية لبيانات استناد الموضوعات FRSAD بما يأتي:

(شكل رقم (2) النموذج المفاهيمي لـ FRSAD)



فكل من العلاقتين (له موضوع/هو موضوع لـ) و(لها اسم/هي اسم لـ) وهي علاقات من نوع متعدد إلى متعدد، فأي عمل يمكن أن يكون له أكثر من موضوع ثيمة واحد وأي ثيمة يمكن أن تكون موضوع لأكثر من عمل واحد، وعلى سبيل المثال العمل الذي

2) Zumer, M. FRSAD conceptual modeling of aboutness.- Slovenia: Libraries Unlimited; Illustrated edition, 2012.- Available at: <https://www.amazon.com/FRSAD-Conceptual-Aboutness-Millennium-Cataloging/dp/1598847945> . Accessed in: 12/1/2021.

3) Salaba, Athena. FRSAD Model .- op.cit.

عنوانه (تاريخ موجز للزمن) تأليف الفيزيائي البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ، وهو يشير إلى توحيد العلوم الطبيعية وله اسم آخر مثل علم الكونيات، ويشير إلى العديد من الأعمال الأخرى حول هذه الموضوعات مثل الانفجار الكبير، كما توجد له تسميات أخرى مختلفة بلغات أخرى وبمفردات مقتنة مختلفة، ومن جهة أخرى فإن بعض الأعمال ليس لها قيمة كموضوع ولا يوجد لها إتاحة موضوعية مثل (أعمال موسيقية معينة أو أعمال فنية تجريدية)، لذا فإن FRASD لا يغطي مثل هذه الحالات، كما أن حالات وجود موضوع بدون تسمية بعيدة أيضا عن مجال هذا النموذج.

اختيار مصطلحات FRASD: قامت مجموعة عمل FRASD باختيار المصطلحين اللاتينيين: قيمة (thema) وجمعها قيمات (themas أو themata) وتسمية (nomen) وجمعها تسميات (nomens أو nomina)، ذلك لأن هذين المصطلحين هما مصطلحان محايدان ثقافيا ولا يحتاجان إلى ترجمة، فبالنسبة لـ (قيمة) هناك مصطلحات أخرى باللغة الإنكليزية تتضمن "موضوع subject، مبحث topic، مفهوم concept"، كما احتاجت مجموعة العمل إلى تمييز (قيمة) عن الكيان المعروف مسبقا في FRBR وهو (مفهوم concept) لأن قيمة فئة أعلى من باقي كيانات FRBR، أما بالنسبة للتسمية فإن مصطلح (nomen) اسم، يعد غالبا مرادفا لاسم علم، كما احتاجت مجموعة العمل إلى تمييز مصطلح (تسمية nomen) كاسم عن كيان (name اسم) الوارد في FRAD لأن (تسمية nomen) تتضمن كيانات FRAD التي تضم (اسم، معرف، نقطة إتاحة مقتنة).⁽¹⁾

علاقات FRASD: انشأ نموذج FRASD مجموعتين من العلاقات:

1) Delsey, T. .Modeling subject access: Extending the FRBR and FRANAR conceptual models. Cataloging & Classification Quarterly. 39 (3/4): 49–61, 2005.– Available at: https://www.researchgate.net/publication/232822266_Modeling_subject_access_Extending_the_FRBR_and_FRANAR_conceptual_models .– Accessed in: 10/1/2021.

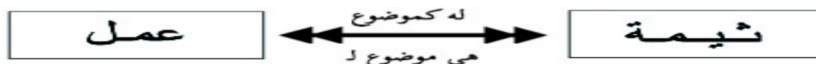
أولاً: علاقات بين أنواع مختلفة من الكيانات: عمل بثيمة وثيمة بتسمية وهي العلاقات الرئيسية.

ثانياً: علاقات بين كيانات من نفس النوع : ثيمة بثيمة وتسمية بتسمية.

1. علاقة عمل بثيمة: تشتمل الثيمة في نموذج FRSAD على كيانات المجموعتين الأولى والثانية وجميع الكيانات التي تخدم كموضوع للأعمال ويمكن توضيح العلاقة بما يأتي:

عمل (له كموضوع) ثيمة معينة/ ثيمة تمثل (هي موضوع) لعمل معين وكما يتضح في الشكل الآتي:

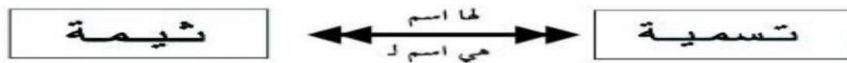
شكل رقم (3) علاقة عمل بثيمة



تشير الثيمة إلى أي شيء يمكن أن يكون موضوعاً لعمل ما، وتمثل هذه العلاقة في نموذج العلاقات بين الكيانات على أنها علاقة من نوع متعدد إلى متعدد إذ يمكن لأي عمل أن تكون له ثيمة واحدة أو ثيمات متعددة، ويمكن لأي ثيمة أن تكون هي الموضوع لعمل واحد أو أكثر.⁽¹⁾

2. علاقة ثيمة بتسمية: تتضح علاقة ثيمة بتسمية من خلال العبارة الآتية: ثيمة لها اسم هو تسمية/ تسمية هي اسم لثيمه ما، والشكل الآتي يوضح ذلك:

شكل رقم (4) علاقة ثيمة بتسمية



1) IFLA. Functional Requirements of Subject Authority Data (FRSAD) – A Conceptual Model.– The Hague, Netherlands: Cairo University, 2011.Available at: <https://www.ifla.org/node/5849> .– Accessed in: 2/2/2021.

بمعنى انه في اللغة الطبيعية أو عند المقابلة بين مفردات مختلفة فإن العلاقة هي (ثيمة لها اسم/هي اسم لثيمة ما) وهي علاقة متعدد إلى متعدد، فأى ثيمة يمكن أن يكون لها أكثر من تسمية واحدة، كما في الشكل السابق رقم (4) وأي تسمية يمكن أن تكون اسم لأكثر من ثيمة واحدة، وقد ينتج عن هذا الوضع في العمليات المرتبطة بالاستناد الموضوعي مثل التكامل أو المقابلة بين المفردات المقننة، غموض في معنى ومجال وتعريف الثيمات التي تمثلها التسمية نفسها، لهذا فمن خلال المفردات المقننة من الطبيعي أن تكون تسمية ما هي اسم لثيمة واحدة فقط، ولكن يمكن لثيمة ما أن يعبر عنها بأكثر من تسمية واحدة، واعتمادا على هذا المبدأ العام فإن التسمية الأكثر تعقيداً على سبيل المثال، التي يضاف إليها محددات يجب انشاؤها عند الضرورة للحد من الغموض.⁽¹⁾

3. علاقات ثيمة بثيمة: يقتصر التحليل هنا على العلاقات التي يمكن تطبيقها مباشرة على الإتاحة الموضوعية فقط، فكل من نموذجي FRBR و FRAD يغطيان علاقات إضافية لعلاقات الكيان بالكيان مثل العلاقات بين عمل وآخر. ومن أجل التأكد من أن الخصائص المرتبطة ببناء واستخدام بيانات الاستناد الموضوعي تم تغطيتها بالشكل الملائم، وأن النموذج يوفر تمثيل واضح ووافي للعلاقات التي تنعكس من خلال نقاط الإتاحة الموضوعية في التسجيلات الببليوغرافية وأيضاً تلك التي تنعكس في البنية المترابطة في (المكانز، قوائم رؤوس الموضوعات وخطط التصنيف، والبنية التركيبية لمصطلحات التكشيف)، فقد نوقشت أنواع علاقات ثيمة بثيمة في سياق نظم الضبط الاستنادي للموضوعات⁽²⁾، وهي كالآتي:

3-1 علاقات هرمية: توضح البنيات الهرمية العلاقات بين المفاهيم وفئات المفاهيم وما ضمنها ومستوياتها أيضاً، إذ يكون التدرج الهرمي من المصطلح العام إلى الخاص، فيكون في الترتيب الأعلى المصطلح الذي يعبر عن فئة أو مجال بأكمله، بينما تعبر مصطلحات الرتب الأدنى عن مكوناتها أو أجزائها وتوجد البنيات الهرمية في خطط

2) Salaba, Athena. op.cit.

3) Delsey, T. (2005). Op.cit.

التصنيف، وقوائم رؤوس الموضوعات، والمكانز وغيرها من أدوات تنظيم المعرفة، ويوفر استخدام العلاقات الهرمية في النطاق الببليوغرافي إمكانات الفصل بين الموضوعات المتداخلة والمتشابكة مما يساعد المستفيد في ان يحدد ويختار ويستكشف كما يساعده في البحث عن المعلومات غير المحددة او العامة مما يحسن بالتالي من مهاراته البحثية.

انواع العلاقات الهرمية:

1) علاقة الجنس بالنوع: وهي العلاقة المنطقية للاحتواء، ذلك أن الوظيفة الأساسية للعلاقة الهرمية هي انتقال نفس المفهوم ولكن إلى مستويات مختلفة من التخصيص⁽¹⁾، فهي تحدد بدقة ضمن نطاق أو مدى معين من خلال الخصائص الانعكاسية reflexivity ، وعدم التطابق ant symmetry، والانتقالية transitivity، وتمثل تلك العلاقة في بعض الأحيان بعلاقة الكل بالبعض، مثلاً كل الببغاوات طيور، وبعض الطيور ببغاوات ولكن ليس كل الببغاوات حيوانات أليفة لذلك فأن علاقة

الجنس بالنوع بين الببغاوات والحيوانات الأليفة ليس لها وجود منطقي.⁽²⁾

2) علاقة الكل بالجزء: وهي العلاقة التي يكون فيها مفهوما ما مضمن في مفهوم آخر، بغض النظر عن السياق، حتى يمكن ترتيب هذه المفاهيم بشكل هرمي ، إذ بأخذ "الكل" في الاعتبار كمصطلح أعم، فعلى سبيل المثال الأوعية الدموية جزء من الدورة الدموية في علم التشريح، وفضلاً عن علاقات الجزء لمكون مادي، يمكن تطبيق "الكل والجزء" على أنواع مختلفة وشائعة من المواضيع كالمناطق الجغرافية، البنية التنظيمية الهرمية، ومجالات أو حقول البحث والكتابة، ولأنَّ هذه العلاقات تركيبية أكثر

1) Clarke, S.G. .Thesaural relationships. In: Relationships in Knowledge Organization. Eds. Bean, C.A. and Green, R. Dordrecht: Kluwer,2001.

Available at: <https://www.springer.com/gp/book/9780792368137>

.Accssed in: 11/1/2021.

2) Svenonius, E. The Intellectual Foundation of Information Organization. Cambridge, Mass.: MIT Press,2000.- p.151.

من كونها تحليلية فهي ليست حقيقة ضرورية أو منطقية في نظم الضبط الاستنادي للموضوعات ويمكن تمييزها كنوع خاص من العلاقات الهرمية أو كعلاقات ترابطية بدلا من علاقة الجنس بالنوع.

(3) علاقة المثال: تحدد علاقة المثال الرابطة بين فئة عامة من الأشياء أو الأحداث، تم التعبير عنها من خلال اسم مشترك، ومثال فردي من تلك الفئة يتم التعبير عنه باسم خاص به، على سبيل المثال "mydoom" و ILOVEYOU هما مثالان لـ "فيروسات الحاسوب" واللذين تم التعبير عنهما بأسماء خاصة.

(4) علاقة هرمية متعددة: يمكن ان تندرج بعض المفاهيم تحت أكثر من مفهوم فرعي ولهذا السبب تنطوي على علاقات هرمية متعددة، ويمكن لتلك العلاقات أن تكون:
أ) علاقة الجنس بالنوع، مثلا الآلة الموسيقية الأرغن تنتمي إلى هرمية آلات النفخ وهرمية الآلات ذات لوحة المفاتيح.

ب) علاقة أكثر من نوع واحد، مثلا الجمجمة تندرج تحت العظام (نوع من)، وأيضا تندرج تحت الرأس (كجزء من) الهرميات. (1)

وهناك علاقات هرمية أخرى لا تتسم بالخصائص المنطقية للعلاقات الهرمية السابق ذكرها، وتوجد عادة في نظم استناد الموضوعات، وقد يرجع ذلك جزئيا إلى متطلبات السند الأدبي (اللغة الطبيعية المستخدمة في وصف المحتوى)، وسند المستفيد (لغة المستفيد)، وسند المنظمة أحيانا (احتياجات وأولويات المنظمة) (2)، وتكمن قيمتها في تقديم وجهات نظر عن مفهوم ما والوجه الذي ينظر به إليه، فمثلاً على الرغم من أن الحشرات تنتمي إلى علاقة هرمية واحدة من نوع الجنس بالنوع مثل العنكبوتيات فهي

1) Salaba, Athena. FRSAD Model .- op.cit.

2) NISO. ANSI/NISO Z39.19-2005. Guidelines for the Construction, Format, and Management of Monolingual Controlled Vocabularies.

Bethesda, Maryland: NISO Press,2005.Available at:

https://ils.unc.edu/courses/2015_fall/inls151_002/Readings/NISO.pdf .-

Accssed in:22/1/2021

يمكن أن تنتمي إلى كل ما يوجد من العلاقات الهرمية التي تتعدد بتعدد أنواع الحشرات التي تدرس.

2-3 العلاقات الترابطية: تغطي العلاقات الترابطية الترابط بين أزواج من الثيمات التي لا يوجد بينها علاقة هرمية على الرغم من ارتباطها دلاليًا أو مفاهيميًا، ويتم توضيح العلاقات الترابطية بين الثيمات في بعض النظم الاستنادية للموضوعات، تنشأ روابط العلاقة الترابطية بين ثيمات تنتمي لهرميات مختلفة، أو بين ثيمات متداخلة ضمن المصنوفة نفسها وعلى مستوى معين من الهرمية، وفي الأغلب تقع العلاقات الترابطية الأكثر شيوعًا ضمن هذه الفئات: (1)(2)

علاقات ترابطية	أمثلة
1. سبب / نتيجة	حادث / جرح
2. عملية / أداة	قياس السرعة / مقياس السرعة
3. فعل / ناتج الفعل	الحياكة / الملابس
4. فعل / هدف	التعليم / الطالب
5. مفهوم أو الشيء / خصائصه	سبانك الصلب / مقاومة الصدأ
6. الشيء / أجزاؤه (إذا لم تكن تكافئ العلاقة الهرمية الكل بالجزء)	سيارة / محرك
7. فعل / خاصية	اتصال / مهارات الاتصال

وفي كل تطبيق، يتم اتخاذ قرار يتعلق بما إذا كان سيشتمل على علاقات ترابطية، وأيهما سيتم اختياره وعلى أي مستوى من التحديد.

4. علاقات تسمية بتسمية: فيما يلي علاقات التساوي والكل بالجزء، ومع ذلك يمكن إنشاء علاقات أخرى لتسمية بتسمية:

3) Aitchison, J., A. Gilchrist, and D. Bawden. Thesaurus Construction and Use: A Practical

Manual. 4th ed. London: Fitzroy Dearborn, 2000.

4) NISO. op.cit.

4-1 علاقة تساوي: إن فكرة (تساوي تسمية) مهمة جداً في الإتاحة الموضوعية، ويحدث التساوي بين تسميتين إذا كانتا تطلقان على نفس الشيعة، وتوجد علاقات التساوي في نظام المفردات المقيدة للغة الواحدة في خمس نقاط رئيسة:

أ. أن تكون التسميات مترادفات.

ب. أن تكون التسميات شبه مترادفات.

ت. أن يكون للتسميات أشكال معجمية مختلفة.

ث. أن ينظر للتسمية على أنها تحديد غير ضروري وأنها تمثل بتسمية أخرى أعم.

ج. أن ينظر للتسمية على أنها تحديد غير ضروري وأنها تمثل من خلال الجمع بين

مصطلحين

أو أكثر تعرف بـ (المترادفات المركبة).

ولاتقتصر علاقات التساوي على التساوي التام، فالتساوي غير التام والجزئي موجودان في المفردات المقيدة فعلياً⁽¹⁾، فضلاً عن ذلك توجد علاقات التساوي بين التسميات في اللغات والنظم اللغوية المختلفة، مثلاً (الحديد) مصطلح بالعربية و (železo) مصطلح بالسلافينية و (Fe) رمز كيميائي كلها تسميات لنفس المعدن وبناء على ذلك فهي تعد متساوية، ويمكن أن تكون علاقات التساوي للتسميات أكثر تحديداً، مثلاً (حل محل/ يحل محل) (التحكم المتكامل للنبات) يحل محله (التحكم المركزي)، له شكل مختلف/ شكل مختلف لـ، له استهلاكية/ هو استهلاكية لـ، مثلاً (VS) هي استهلاكية لـ (virtual storage)، له اختصار / هو اختصار لـ، له نقحرة / هو نقحرة لـ وهكذا.

4-2 علاقة الكل بالجزء: توجد علاقة الكل بالجزء أيضاً بين التسميات، حيث يمكن أن يكون للتسمية مكونات وأجزاء، وهذه المكونات قد تكون تسمية بذاتها وقد لا تكون كذلك، فتركيب مثل تلك التسمية قد يحكمه قواعد، مثلاً ترتيب الاستشهادات في خطط التصنيف الوجهي، أو ترتيب الرؤوس الفرعية في قوائم رؤوس الموضوعات.

1) Salaba, Athena. FRSAD Model .- op.cit.

المستفيدون والإفادة: خلال المراحل الأولى لتطوير النموذج المفاهيمي القائم على العلاقات بين الكيانات للتسجيلات الاستنادية للموضوعات، عُدَّت مجموعة عمل FRSAD أنه من الضروري تحليل احتياجات المستفيدين من بيانات الموضوعات الاستنادية وذلك لتحديد السياقات التي تستخدم فيها تلك البيانات وتحديد الاحتياجات المختلفة للاستخدام، وتضم مجموعة المستفيدين المحتملين⁽¹⁾:

(أ) أخصائيو المعلومات ممن يقومون بإنشاء وصيانة بيانات الاستناد للموضوعات، بما في ذلك المفهرسين.

(ب) أخصائيو المعلومات ممن يقومون بإنشاء وصيانة الميئاتادات.

(ت) مقدمو الخدمات المرجعية من أمناء مكتبات وأخصائيو معلومات الذين يبحثون عن المعلومات كوسطاء.

(ث) المستفيدون النهائيون الذين يبحثون عن المعلومات بغرض إشباع حاجتهم للمعلومات.

ويعمل الوسطاء من أمناء مكتبات وأخصائيو معلومات بالنيابة عن المستفيدين النهائيين، وهم يتعاملون مع البيانات الببليوغرافية بنفس الأسلوب كالمستفيدين النهائيين (ولكن بدرجة أعلى من الخبرة والكفاءة)، لذا يمكن اعتبار أن كلا من الوسطاء والمستفيدين النهائيين ينتمون إلى مجموعة واحدة هي مجموعة المستفيدين النهائيين، ويوضح الشكل الاتي الواجهات الثلاثة للمستفيدين من بيانات الاستناد للموضوعات: شكل رقم (6) مستخدمى بيانات الموضوعات الاستنادية

¹ (رنا كمال محمد مصطفى . مصدر سابق.



مهام المستفيد: عند استخدام بيانات الاستناد للموضوعات، قد يحتاج المستفيد إلى أن يجد، ويحدد، ويختار كيان أو عدة كيانات للموضوعات، وقد يريد المستفيد استكشاف مجال موضوعي ما ومصطلحاته إلى جانب العلاقات التي توجد بين الثيمات، وقد يرغب المستفيد في استكشاف الارتباط بين تسميات ثيمة ما في نظام استنادي ما للموضوعات وبين التسميات الخاصة لنفس الثيمة في نظام استنادي آخر للموضوعات، وبالإمكان تحديد أربع مهام لمستفيدي البيانات الاستنادية تلك:⁽¹⁾

1. الإيجاد: لموضوع واحد أو أكثر و/أو تسمياته، التي تتوافق مع المعايير التي وضعها المستفيد مستخدماً البحث بالخصائص والعلاقات.
 2. التحديد: الموضوع و/أو مسمياته بالاعتماد على خصائصه وعلاقاته أي أن يميز بين موضوعين أو تسميتين أو أكثر لهم نفس السمات، ويتأكد بأنه وجد الموضوع أو التسمية المناسبة.
 3. الاختيار: لموضوع و/أو تسميته التي تتوافق مع احتياجات المستفيد أي يختار أو يرفض بناءً على متطلبات واحتياجات المستفيد.
 4. الاستكشاف: لعلاقات بين موضوعات و/أو تسمياتها أي أن يستكشف العلاقات بين الموضوعات بغرض فهم بنية المجال الموضوعي ومصطلحاته.
- مما سبق يلاحظ إن مهمة الاستكشاف مهمة جديدة من مهام المستفيد تم إضافتها في FRAD وFRBR بينما مهام الإيجاد والتحديد والاختيار قد تم تقديمها مسبقاً من قبل نموذجي FRAD وFRBR.

⁽¹⁾ رنا كمال محمد مصطفى . مصدر سابق.

تقييم القيم المتصلة بمهام المستفيد: قد تقتصر الاحتياجات المعلوماتية للمستفيد على البيانات الاستنادية فقط في بعض الحالات، بينما في الغالب يقوم المستفيد باستغلال البيانات الاستنادية للموضوعات ليجد ويحدد ويختار و/أو يحصل على كيانات مهام المستفيد لـ FRBR، إذ غطى FRBR النشاطات المتعلقة باستخدام البيانات الاستنادية للموضوعات من أجل الوصول للبيانات الببليوغرافية، وهذه المهام تتمثل بما يأتي:⁽¹⁾

- أ- يجد: أي استخدام البيانات ليجد المستفيد موضوع واحد أو أكثر و/أو تسمياتها، التي تتوافق مع ما وضعه المستفيد من معايير مستخدماً الخصائص والعلاقات الآتية:
- (1) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ليجد ثيمة أو مجموعة ثيمات بالاستناد إلى معايير البحث التي وضعها المستفيد، على سبيل المثال: مستفيد يبحث عن ثيمة من نوع (مادة) (*) في الحقل الطبي ومستفيد يبحث عن ثيمات هي عبارة عن أسلوب فني معين مثلاً {الحدأة} (**) باستخدام علاقات ثيمة بثيمة الهرمية.
- (2) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ليجد تسمية أو مجموعة تسميات لثيمة ما، على سبيل المثال: مستفيد يبحث عن رقم تصنيف ديوي تسمية للثيمة {اليغوب {dragonflies} .

ب- يحدد: استخدام البيانات ليحدد موضوع و/أو تسمياته بالاعتماد على الخصائص الآتية:

- (1) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ليحدد ثيمة ما، أي للتأكيد على أن الثيمة الموجودة هي التي يبحث عنها المستفيد، أو للتمييز بين ثيمتين متشابهتين، على سبيل

⁽¹⁾ المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD نموذج مفاهيمي. مجموعة عمل الافلا/ تحرير مارسيا لي جينز، ماجا زمر، اثينا سالابا؛ ترجمة فاطمة ممدوح؛ مراجعة مصطفى حسام الدين. - القاهرة: قسم المكتبات والوثائق والمعلومات-جامعة القاهرة، 2015. - ص 34-35.

(*) تحدد الاقواس الهلالية (نوع المادة).

(**) تحدد الاقواس المعقوفة {الثيمة} .

المثال: مستفيد يوظف البيانات الاستنادية للموضوعات للتأكد من أن تسمية ثيمة {ملابس clothing} او ثيمة { زي costume } هي الانسب لتلبي حاجة معينة للمعلومات.

(2) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ليحدد تسمية ما، أي للتأكيد على أن التسمية الموجودة هي التي يبحث عنها، أو للتمييز بين تسميتين متشابهتين، على سبيل المثال:

مستفيد يوظف البيانات الاستنادية للموضوعات للتأكد من أن تسمية " أسلوب صنع يدوي craftsman style (***) " هي التسمية المناسبة في نظام معين.

ج- يختار: استخدام البيانات ليختار موضوع و/أو تسمياته بما يتناسب مع حاجات المستفيد وهي كالآتي:

(1) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ليختار ثيمة من ضمن المجموعة المسترجعة من الثيمات، على سبيل المثال: اختيار الثيمة على المستوى المناسب من التحديد من بنية هرمية للثيمات ذات العلاقة كأن يستخدم مستفيد البيانات الاستنادية للموضوعات لاختيار ثيمة {الكرة الطائرة volley ball} كنقطة إتاحة موضوعية أكثر ملائمة في التسجيلية الببليوغرافية من الثيمة الأوسع {العب الكرة ball games}.

(2) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات لاختيار تسمية من مجموعة وجدت من التسميات، على سبيل المثال: اختيار تسمية المفضلة لثيمة ما ضمن نظام استنادي للموضوعات لاستخدامها في البحث أو لتعيينها كنقطة إتاحة.

د- يستكشف: استخدام البيانات لكي يستكشف العلاقات بين موضوعات و/أو تسمياتها وهي كالآتي:

(1) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ليستكشف العلاقات بين ثيمتين أو أكثر ضمن نفس النظام الاستنادي للموضوعات، على سبيل المثال: مستفيد يستخدم البيانات الاستنادية للموضوعات ليستكشف علاقات الترابط بين ثيمة {المكتبات الرقمية digital libraries} والثيمات الأخرى.

*** (تحدد علامات التصنيف " التسمية "

(2) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ليستكشف العلاقات بين تسميتين أو أكثر ضمن نفس النظام الاستنادي للموضوعات، على سبيل المثال: مستفيد يستخدم البيانات الاستنادية للموضوعات ليستكشف العلاقة بين تسمية "ladybugs" والتسمية "Ladybirds" في قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونكرس.

(3) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ليستكشف ارتباط الثيمات بين اثنين أو أكثر من نظم الضبط الاستنادي للموضوعات، على سبيل المثال: مستفيد يستخدم البيانات الاستنادية للموضوعات لاستكشاف ارتباط الثيمة { القطط المنزلية domestic cats } بين قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونكرس وقائمة سيرز لرؤوس الموضوعات.

(4) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات لاستكشاف ارتباط التسميات بين اثنين أو أكثر من نظم الضبط الاستنادي للموضوعات، على سبيل المثال: يستخدم البيانات الاستنادية للموضوعات ليستكشف ما إذا كانت تسمية "cataract" الواردة في قائمة رؤوس الموضوعات الطبية (MeSH: Medical Subject Headings) ترتبط بالتسمية "WW 260" الواردة في تصنيف المكتبة القومية للطب (NLM: National Library Medicine).

(5) استخدام البيانات الاستنادية للموضوعات ليستكشف بنية المجال الموضوعي في نظام للضبط الاستنادي للموضوعات، على سبيل المثال: مستفيد يستخدم البيانات الاستنادية للموضوعات لاستكشاف كيف يتم تمثيل مجال {علم الحاسوب} في مكنز الجمعية الأمريكية لعلم المعلومات والتكنولوجيا (ASIS&T: The Association for Information Science and Technology)

الجانب العملي للدراسة:

قامت الباحثتين بتوزيع استبانة الكتروني Google forms عن طريق موقع جمعية اختصاصي المعلومات العراقية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الالكتروني على

مجموعة من موظفي الفهرسة وامناء عدد من المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية والاكاديمية وكما موضح بالجدول رقم (1) بلغت (30) مكتبة على صعيد القطر، وذلك لمعرفة مدى جاهزيتها للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية ومدى مجاراتها للاتجاهات الحديثة في الضبط الاستنادي وما يتوفر لديها من ادوات الضبط الاستنادية للموضوعات (تسجيلات او ملفات استنادية) ومدى مشاركتها بالمشاريع التعاونية في هذا المجال، وقد تم استرجاع (18) استبانة(*) يشتمل على الإجابات الكاملة، وستقوم الباحثين بتحليل العينة المسترجعة من الاستبانة التي تشتمل الإجابات الكاملة عن اسئلة الاستبانة والبالغ مجموعها (18) إجابة واحتساب النسبة المئوية من ذلك المجموع، وهذه المكتبات هي كما موضحة عناوينها في الجدول رقم (1) والذي يشتمل تحليل للأسئلة العامة التي وردت في الاستبانة(**):

الجدول رقم (1)

عناوين مكتبات ومراكز معلومات عينة الدراسة والمنصب الاداري والشهادة للمجيب
عن الاستبانة

ت	عنوان المكتبة	المنصب الاداري للمجيب عن الاستبانة	الشهادة
1	مركز دراسات الموصل/ قسم	مسؤول قسم الدراسات	دكتوراه تاريخ اسلامي

(*) قامت الباحثتان بحجب إجابات الاستبانة غير المكتملة (3 إجابات) كما ان (9) استبانات لمنتسبي المكتبات كامناء المكتبات المركزية لجامعة الانبار والبصرة وجامعة بغداد ومدير مكتبة العلوم الانسانية بجامعة زاخو ومسؤول شعبة الفهرسة بدار الكتب والوثائق وغيرهم) ممن وزع عليهم الاستبانة لم يجيبوا نهائيا عنه بالرغم من الالاحاح المتكرر للاجابة، وذلك لأسباب لم يوضحها اي منهم .

(**) ليس بالضرورة ان تكون الاجابة عن الاستبانة من امين او مدير المكتبة او المركز ففي الغالب عندما لم تصل إجاباتهم للباحثين بالسرعة المطلوبة تم الاستفسار منهم عن السبب وبرروا ذلك انه يتم الرجوع الى مسؤولي الفهرسة في مكتباتهم او مراكزهم قبل ملئ الاستبانة

المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD ومدى جاهزية المكتبات الأكاديمية المحلية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية
 رفل نزار عبدالقادر الخيرو وأسماء غانم رمضان

	الدراسات الادبية والتوثيق /جامعة الموصل		
2	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة الموصل	مسؤول قسم الفهرسة	ماجستير معلومات ومكتبات
3	المركز الوطني للتطوير الإداري وتقنية المعلومات	رئيس امناء اقدم / مسؤول شعبة	بكالوريوس معلومات ومكتبات
4	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة ديالى	الامين العام للمكتبة المركزية	دكتوراه معلومات ومكتبات
5	مكتبة كلية الآداب / جامعة تكريت	امين مكتبة كلية الآداب	دكتوراه معلومات ومكتبات
6	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة دهوك	الامين العام للمكتبة المركزية	دبلوم مكتبات ومعلومات
7	كلية التربية الاساسية / جامعة دهوك	امين مكتبة كلية التربية الاساسية	دبلوم مكتبات ومعلومات
8	مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة العتبة العباسية	مدير مركز الفهرسة ونظم المعلومات	بكالوريوس تربية
9	المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة التابعة لشعبة تطوير المكتبات في دائرة البحث والتطوير	مدير شعبة المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة	بكالوريوس هندسة الكترولنيك واتصالات
10	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة تكريت	الامين العام للمكتبة المركزية	ماجستير معلومات ومكتبات
11	مكتبة كلية الآداب / جامعة الموصل	مدير مكتبة كلية الآداب	ماجستير معلومات ومكتبات
12	المكتبة المركزية / الجامعة التقنية الشمالية	المسؤول عن ادخال البيانات الببليوغرافية في الفهرس المحوسب للمكتبة	ماجستير معلومات ومكتبات
13	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة بابل	مسؤول وحدة الاعارة	بكالوريوس معلومات ومكتبات
14	الأمانة العامة للمكتبة المركزية /	الامين العام للمكتبة المركزية	دكتوراه معلومات

	الجامعة العراقية		ومكتبات
15	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة النهرين - بغداد	مسؤول شعبة خدمات المستفيدين	بكالوريوس ومكتبات
16	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة التقنية الوسطى	الامين العام للمكتبة المركزية	دكتوراه ومكتبات
17	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة بغداد	الامين العام للمكتبة المركزية	دكتوراه ومكتبات
18	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة المستنصرية	الامين العام للمكتبة المركزية	دكتوراه ومكتبات

تحليل اسئلة الدراسة:

١. جاءت الإجابة عن السؤال الأول من الاسئلة الخاصة بالدراسة (هل تستخدم المكتبة أو مركز المعلومات التسجيلات الاستنادية للموضوعات أو ملف الاستناد الموضوعي)، بان (16 مكتبة من اصل 18) من عينة الدراسة أي مانسبته (88.8%) لا تستخدم او تمتلك مثل تلك الادوات كما يتضح في الجدول رقم (2) ادناه، بينما (مكتبتان من اصل 18) من العينة أي مانسبته (11%) اجابت بانها تستخدم مثل هكذا ادوات للضبط الاستنادي للموضوعات وهي كل من (مركز الفهرسة التابع للعتبة العباسية والمكتبة المركزية للجامعة العراقية)، وهو ما يدل على وجود نسبة كبيرة من العينة لا تمتلك مثل هكذا ادوات مهمة لتوحيد صيغ مداخلها الموضوعية في الفهرس وهو ما يؤثر سلبا على مستخدمي الفهرس من جهة نتيجة تعدد الصيغ المستخدمة للدلالة على المدخل الواحد، وعلى جاهزية تلك المكتبات للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية من جهة أخرى.

٢. كانت الإجابة عن السؤال على الثاني (إذا كان الجواب (لا تستخدم)، فما هي أسباب عدم توفر ادوات الضبط الاستنادي المتمثلة بالتسجيلة الاستنادية للموضوعات أو ملف الاستناد الموضوعي لدى المكتبة أو مركز المعلومات)، والسؤال الثالث (إذا كان الجواب (نعم تستخدم)، ففي اي سنة تم استخدامه في المكتبة أو مركز المعلومات)، فقد جاءت الإجابة عنهما كما موضح في الجدول الاتي:

المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD ومدى جاهزية المكتبات الأكاديمية المحلية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية
رغل نزار عبدالقادر الخيرو وأسماء غانم رمضان

جدول رقم (2) (أسباب عدم توفر ادوات الضبط الاستنادي (ملف الاستناد الموضوعي او التسجيلية الاستنادية للموضوعات لدى المكتبة أو مركز المعلومات)

ت	عنوان المكتبة	تستخدم الادوات	لاستخدم الادوات	التكلفة الباهظة	قلة المتخصصين للقيام بهذا العمل	أخرى، اذكرها لطفاً
1	مركز دراسات الموصل / قسم الدراسات الادبية والتوثيق / جامعة الموصل	✓	✓	✓	✓	
2	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة الموصل		✓	✓	✓	كانت المكتبة قبل تدميرها من قبل داعش الارهابي تستفيد في هذا الجانب من اشتراكها بمشروع OCLC والفهرس العربي الموحد
3	المركز الوطني للتطوير الاداري وتقنية المعلومات		✓		✓	
4	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة ديالى		✓		✓	
5	مكتبة كلية الآداب / جامعة تكريت		✓		✓	احراق المكتبة بالكامل اثناء احداث

داعش الارهابي						
	✓		✓		6	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة دهوك
	✓		✓		7	كلية التربية الاساسية / جامعة دهوك
				✓	8	مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة العتبة العباسية
	✓		✓		9	المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة التابعة لشعبة تطوير المكتبات في دائرة البحث والتطوير
	✓		✓		10	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة تكريت
	✓	✓	✓		11	مكتبة كلية الآداب / جامعة الموصل
	✓	✓	✓		12	المكتبة المركزية / الجامعة التقنية الشمالية
	✓		✓		13	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة بابل
				✓	14	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة العراقية
	✓		✓		15	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة النهرين- بغداد
	✓		✓		16	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة التقنية الوسطى
	✓	✓	✓		17	الأمانة العامة للمكتبة

					المركزية / جامعة بغداد	
18	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة المستنصرية	✓	✓			

يتضح من خلال الجدول رقم (2) ان اعلى نسبة لأسباب عدم توفر التسجيلات الاستنادية او ملفات الاستناد الموضوعي جاءت لقلة المتخصصين للقيام بهذا العمل وهو ما نسبته (100%) من عينة المكتبات التي أجابت بـ (لا تستخدم) وهي (16 مكتبة)، ثم تليها التكلفة الباهظة (5 مكتبات من اصل 16) أي مانسبته (31.2%) من العينة.

٣. كانت الإجابة عن السؤال الرابع (هل أن المكتبة أو مركز المعلومات مستمرين بإجراءات الضبط الاستنادي للموضوعات التي ترد حديثا ام ان تحديث الملفات او التسجيلات الاستنادية متوقف العمل فيه بالوقت الحاضر) بان كلا المكتبتان (مركز الفهرسة التابع للعتبة العباسية والمكتبة المركزية للجامعة العراقية) من مجموع مكتبات العينة التي اجابت بانها تستخدم تلك الادوات مستمرتين بإجراءات الضبط الاستنادي لموضوعاتها بهدف توحيد الصيغ التي ترد حديثا وهي نقطة ايجابية لتك المكتبات لمجارات التحديثات وصيانة الملفات الاستنادية مما ينعكس ايجابا على الفهرس الموضوعي للمكتبة ومستخدميه.

4. جاءت الإجابة عن السؤال الخامس (هل أن ملف الاستناد او التسجيلات الاستنادية للموضوعات متوفرة لدى المكتبة بشكل إلكتروني ام تقليدي)، بان (مكتبة واحدة من اصل مكتبتين) من مكتبات العينة التي تستخدم تلك الادوات بكلا الشكلين الالكتروني والتقليدي وهي (المكتبة المركزية للجامعة العراقية)، اما (مركز الفهرسة التابع لمكتبة العتبة العباسية) فانه يحتفظ بالتسجيلات الاستنادية للموضوعات بالشكل الالكتروني فقط، ولابد من الإشارة إلى ان الاحتفاظ بكلا الشكلين التقليدي والالكتروني لأدوات الضبط الاستنادي هي مسألة ايجابية فهي تساعد في عملية الاندماج بالمشاريع التعاونية فيما يخص الشكل الالكتروني والتفاعل مع البيئة الشبكية في هذا

المجال، كما يمكن الرجوع إلى الشكل التقليدي في حالة وجود خلل أو عطل في النظام الإلكتروني.

5. اما السؤال السادس (إذا كان الجواب على السؤال السابق متوفر لدى المكتبة بشكل إلكتروني، فهل تستخدم في ذلك تسجيلة مارك 21 الاستنادية)، وقد كانت الإجابة عنه ان (مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة العتبة العباسية) هو الوحيد من العينة الذي يستخدم تسجيلة مارك 21 الاستنادية، اما (المكتبة المركزية للجامعة العراقية) فهي تستخدم قاعدة بيانات خاصة لهذا الغرض، وهنا لابد من الإشارة إلى ان استخدام تسجيلة مارك الاستنادية ستعطي دعماً قوياً للمشاركة في المشاريع التعاونية سواء على الصعيد المحلي أو العالمي بما يحقق المشاركة والاندماج والتفاعل مع البيئة الشبكية في مجال العمل الاستنادي .

6. جاءت الإجابة عن السؤال السابع (هل تشترك المكتبة أو مركز المعلومات في احد المشاريع التعاونية سواء على الصعيد المحلي أو العربي أو العالمي للاستفادة من تجارب أو مشاريع الضبط الاستنادي في البيئة الشبكية لتوحيد صيغ مداخلها الموضوعية في الفهرس)، بان (مكتبتان من اصل 18 من العينة) هي التي تشترك بمثل هكذا مشاريع وهو ما نسبته (11%) من مكتبات العينة وهي نسبة قليلة جداً، إذ ان مكتبة واحدة تشترك بمشاريع عربية ومحلية وهي (المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة) تقابلها مكتبة واحدة تشترك بمشاريع عالمية فقط هي (مركز الفهرسة التابع لمكتبة العتبة العباسية)، وكما موضح في الجدول رقم (3) :

جدول رقم (3) (الاشتراك بالمشاريع التعاونية في مجال الضبط الاستنادي في

البيئة الشبكية)

ت	عنوان المكتبة	الاشتراك بمشاريع تعاونية	مشاريع تعاونية محلية	مشاريع تعاونية عربية	مشاريع تعاونية عالمية
1	مركز دراسات الموصل/ قسم الدراسات الادبية والتوثيق /جامعة الموصل	لا تشترك			

المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD ومدى جاهزية المكتبات الأكاديمية المحلية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية
 رفل نزار عبدالقادر الخيرو وأسماء غانم رمضان

2	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة الموصل	لا تشترك (بعد تدمير داعش الارهابي للمكتبة لم تشترك بمشاريع تعاونية)			
3	المركز الوطني للتطوير الاداري وتقنية المعلومات	لا تشترك			
4	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة ديالى	لا تشترك			
5	مكتبة كلية الآداب / جامعة تكريت	لا تشترك			
6	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة دهوك	لا تشترك			
7	كلية التربية الاساسية / جامعة دهوك	لا تشترك			
8	مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة العتبة العباسية	تشترك		✓	
9	المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة التابعة لشعبة تطوير المكتبات في دائرة البحث والتطوير	تشترك	✓	✓	
10	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة تكريت	لا تشترك			
11	مكتبة كلية الآداب / جامعة الموصل	لا تشترك			
12	المكتبة المركزية / الجامعة التقنية الشمالية	لا تشترك			
13	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة بابل	لا تشترك			
14	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة العراقية	لا تشترك			
15	الأمانة العامة للمكتبة	لا تشترك			

				المركزية / جامعة النهرين - بغداد	
16			لا تشترك	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة التقنية الوسطى	
17			لا تشترك	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة بغداد	
18			لا تشترك	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة المستنصرية	

هنا لابد من الإشارة إلى أهمية المشاركة بالمشاريع التعاونية وخصوصاً على المستوى العربي (كمشروع الفهرس العربي الموحد) وعلى المستوى العالمي (كمشروع مركز المكتبات المحوسب Online Computer Library Center (OCLC:Center) كونها تساعد المكتبات المشاركة في الاستفادة من تجارب او مشاريع الضبط الاستنادي تلك لرفدها بالصيغ المقننة والموحدة للموضوعات على ان يراعى في ذلك ما يتلاءم مع خصوصية كل مكتبة واحتياجات مستفيديها من جهة، كما وانها من جهة أخرى تساعد على استخدام ومشاركة التسجيلات الاستنادية على المستوى العالمي وهو ما يقلل من الاعباء والتكاليف في العمل كما يزيد من الدقة في عملية البحث والاسترجاع وبالتالي يسهل من عملية دمجها في بيئة المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD.

7. كانت الإجابة عن السؤال الثامن (إذا كان الجواب على السؤال السابق (نعم)) فماهي المشاكل التي تواجهها المكتبة أو مركز المعلومات في العمل الاستنادي الموضوعي في البيئة الشبكية وكانت الإجابة للمكتبات المشاركة بمشاريع الضبط الاستنادي بانه هناك نقص بالمعرفة بالية العمل بالمتطلبات الوظيفية للتسجيلة الاستنادية للموضوعات (FRSAD) لكل من (مركز الفهرسة التابع لمكتبة العتبة العباسية والمكتبة الالكترونية العراقية الموحدة) كما اضافت الاخيرة مشكلة أخرى هي ضعف التزام المكتبات بتطبيق صيغة مارك 21 الاستنادية.

8. اما السؤال التاسع (إذا كان الجواب على السؤال السابع (لا)، فما هي أسباب عدم اشتراك المكتبة أو مركز المعلومات بمثل هكذا مشاريع تعاونية)، فكانت الإجابة عنه من مجموع المكتبات التي اجابت انها لا تشترك بمشاريع تعاونية على الصعيد المحلي او العربي او العالمي والبالغة (16 مكتبة من اصل 18) من عينة الدراسة ان اعلى نسبة من الأسباب جاءت لقلة المتخصصين في هذا المجال، إذ بلغت (100%) من مجموع تلك المكتبات الستة عشر، ثم تلتها التكلفة الباهظة حيث بلغت نسبتها (56,2%) أي (9 مكتبات من اصل 16) من العينة التي اجابت بانها لا تشترك بمثل هكذا مشاريع تعاونية، كما أظهرت النتائج أسباب أخرى لعدم الاشتراك منها ندرة مايتوفر من تسجيلات استنادية على المستوى المحلي، وكما هو موضح في الجدول رقم (4) :

جدول رقم (4)

(أسباب عدم اشتراك المكتبات ومراكز المعلومات بالمشاريع التعاونية على الصعيد

المحلي او العربي او العالمي)

ت	عنوان المكتبة	التكاليف الباهظة لاتشاء ملفات الإستناد وربطها بالبيئة الشبكية	قلة المتخصصين العاملين في هذا المجال	ضعف خطوط الانترنت او قلة الأجهزة والمعدات لإجراءات العمل الاستنادي	أخرى، اذكرها لطفاً
1	مركز دراسات الموصل/ قسم الدراسات الادبية والتوثيق /جامعة الموصل	✓	✓		
2	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة الموصل	✓	✓	✓	

3	المركز الوطني للتطوير الاداري وتقنية المعلومات	✓	✓	✓	
4	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة ديالى	✓	✓		
5	مكتبة كلية الآداب / جامعة تكريت	✓			ندرة مايتوفر من تسجيلات استنادية الكترونية على المستوى المحلي
6	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة دهوك				
7	كلية التربية الاساسية / جامعة دهوك	✓			
8	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة تكريت	✓			
9	مكتبة كلية الآداب / جامعة الموصل	✓	✓	✓	
10	المكتبة المركزية / الجامعة التقنية الشمالية	✓		✓	
11	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة بابل	✓	✓	✓	
12	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة العراقية	✓	✓	✓	
13	الأمانة العامة للمكتبة	✓	✓		

المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD ومدى جاهزية المكتبات الأكاديمية المحلية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية
رفل نزار عبدالقادر الخيرو وأسماء غانم رمضان

				المركزية / جامعة النهرين - بغداد	
14	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة التقنية الوسطى	✓			
15	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة بغداد	✓	✓	ندرة مايتوفر من تسجيلات استنادية الكترونية على المستوى المحلي	
16	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة المستنصرية	✓			

9. جاءت الإجابة على السؤال العاشر (هل سبق وأن شاركت بدورات تدريبية في مجال: الضبط الاستنادي التقليدي، الضبط الاستنادي الإلكتروني، المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD و FRSAD)، بأن جميع مكتبات العينة (18 مكتبة) وبنسبة (100%) لم يسبق لمجيبوا الاستبانة فيها من اماناء مكتبات او موظفوا فهرسة ان شاركوا بدورات تدريبية في مجال المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD و FRSAD، بينما جاءت إجابة واحدة أي مانسبته (5.5%) من العينة بانه قد تمت المشاركة بدورة تدريبية واحدة في مجال الضبط الاستنادي الالكتروني عام 2019 من قبل المكتبة المركزية للجامعة المستنصرية، تقابلها دورتين في مجال الضبط الاستنادي التقليدي لمركز الفهرسة التابع لمكتبة العتبة العباسية ودورة واحدة أيضاً عام 2010 للمكتبة المركزية للجامعة العراقية، وهو ما يتضح بالجدول رقم (5):

جدول رقم (5) (المشاركات بالدورات تدريبية في مجال الضبط الاستنادي التقليدي، الإلكتروني، المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD و FRSAD)

ت	عنوان المكتبة	الضبط الاستنادي التقليدي عدد الدورات / السنة	الضبط الاستنادي الإلكتروني عدد الدورات / السنة	المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRSAD و FRAD عدد الدورات / السنة
1	مركز دراسات الموصل / قسم الدراسات الادبية والتوثيق / جامعة الموصل	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
2	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة الموصل	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
3	المركز الوطني للتطوير الاداري وتقنية المعلومات	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
4	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة ديالى	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
5	مكتبة كلية الآداب / جامعة تكريت	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
6	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة دهوك	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
7	كلية التربية الاساسية / جامعة دهوك	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
8	مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة العتبة العباسية	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
9	المكتبة الالكترونية العراقية الموحدة التابعة لشعبة تطوير المكتبات في دائرة البحث والتطوير	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
10	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة تكريت	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
11	مكتبة كلية الآداب / جامعة الموصل	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRSAD ومدى جاهزية المكتبات الأكاديمية المحلية للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية
 رفل نزار عبدالقادر الخيرو وأسماء غانم رمضان

12	المكتبة المركزية / الجامعة التقنية الشمالية	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
13	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة بابل	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
14	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة العراقية	1 / 2010	لا يوجد	لا يوجد
15	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة النهرين- بغداد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
16	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة التقنية الوسطى	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
17	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / جامعة بغداد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
18	الأمانة العامة للمكتبة المركزية / الجامعة المستنصرية	لا يوجد	1 / 2019	لا يوجد

من خلال الجدول السابق يتبين ان هناك قصور واضح في عدد المشاركات بالدورات التدريبية في مجال الضبط الاستنادي بشكل عام سواء التقليدية منها او الالكترونية او حتى تلك التعريفية بالمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD و FRSAD ضمن البيئة الشبكية، وهو ما ينعكس سلبي على الامام بهذا الجزء المهم من العمل في مجال الفهرسة كما يدل على ان موضوع الضبط الاستنادي يكاد يكون مجهول لدى العديد من العاملين في مجال الفهرسة في المكتبات عينة الدراسة وهو ماتم ملاحظته من قبل الباحثان من الاستفسارات حول مفهوم ملفات الاستناد الموضوعي او التسجيلية الاستنادية للموضوعات، إذ اتضح ان هناك خلط بالمفهوم بينها وبين قوائم رؤوس الموضوعات او حتى بينها وبين الفهرس الموضوعي من قبل العديد من

المجيبين عن الاستبانة لعينة الدراسة وهو ماتم توضيحه لتلك الفئة من خلال التواصل مع المجيبين عن الاستبانة قبل الإجابة و بعدها أيضاً.

النتائج والمقترحات:

النتائج: خرجت الدراسة بمجموعة نتائج:

1- معظم مكاتب عينة الدراسة (16 مكتبة من اصل 18) اي ما نسبته (88.8%) لاتمتلك ملفات استناد او تسجيلات استنادية للموضوعات سواء التقليدية منها او الإلكترونية، وهي بالغالب لاتدرك المفهوم الحقيقي لتلك الادوات الاستنادية ولذا لاتدرك ضرورة الاحتفاظ بمثل هكذا ادوات لديها مما يؤكد عدم جاهزيتها للعمل الاستنادي.

2- من اكثر أسباب عدم توفر ملفات الاستناد او التسجيلات الاستنادية للموضوعات لدى مكاتب العينة هي قلة المتخصصين للقيام بهذا العمل، إذ جاءت النسبة (100%) من مجموع من اجابوا بان مكباتهم لاتمتلك ادوات الضبط الاستنادي وهم (16 مكتبة).

3- هناك مكتبان فقط من مجموع مكاتب العينة (2 من اصل 18) اي مانسبته (11%) تشترك بمشاريع تعاونية محلية وعربية وعالمية للإفادة من تجارب الضبط الاستنادي للموضوعات في البيئة الشبكية، وهي نسبة قليلة جداً.

4- هناك مكتبة واحدة فقط من عينة الدراسة هي التي تستخدم تسجيلة مارك 21 الاستنادية وهي (مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة العتبة العباسية) كما وتشارك بمشاريع تعاونية عالمية في مجال الضبط الاستنادي بالتالي فهي المكتبة الوحيدة التي تمتلك الادوات او المتطلبات اللازمة للعمل الاستنادي في البيئة الشبكية.

5- من أبرز المشاكل التي تواجهها مكاتب العينة في العمل الاستنادي الموضوعي في البيئة الشبكية (مكتبان من اصل 18) هي ضعف التزام المكاتب بصيغة مارك 21 الاستنادية، كذلك نقص المعرفة بمفهوم والية عمل FRASAD.

6- جميع مكتبات العينة وبنسبة (100%) لم يسبق وان شارك مجيبو الاستبانة فيها من أمناء مكتبات او موظفي فهرسة بدورات تدريبية في مجال المتطلبات الوظيفية للتسجيلية الاستنادية FRAD او FRSAD.

المقترحات: تقترح الباحثتان ما يأتي:

- 1- دعوة المجتمع الاكاديمي والعاملين والمهتمين في مجال المكتبات والمعلومات إلى تفعيل دور ملفات الاستناد او التسجيلات الاستنادية (تسجيلة مارك 21 الاستنادية) في كل مكتبة او مركز معلومات، لمالها من مردودات ايجابية في ضبط وتوحيد صيغ الموضوعات المستخدمة كنقطة اتاحة في فهارسها اولا وعلى سهولة البحث والاسترجاع لمستخدميها ثانيا وعلى امكانية الاندماج بالمشاريع التعاونية سواء على الصعيد المحلي او العربي او العالمي بسلاسة في هذا المجال بالدرجة الثالثة.
- 2- مواكبة التطورات في مجال الضبط الاستنادي من خلال إقامة الورش والندوات والدورات التدريبية والتوعية بإجراءات ومتطلبات العمل الاستنادي واهميته.
- 3- التعريف بمفهوم المتطلبات الوظيفية الاستنادية FRAD والموضوعية FRSAD ضمن المناهج التعليمية لأقسام المعلومات والمكتبات.

References

1.) Delsey, T. Modeling subject access: Extending the FRBR and FRANAR conceptual models. Cataloging & Classification Quarterly. 39 (3/4): 49–61, 2005.- Available at: https://www.researchgate.net/publication/232822266_Modeling_s_subject_access_Extending_the_FRBR_and_FRANAR_conceptual_models
2.) Functional Requirements for Subject Authority Data (FRSAD): A Report prepared by the Functional Requirements for Subject Authority Records (FRSAR) WG.- Available at: <https://www.ifla.org/node/5849>
3.)Patton,Glenn E. Functional Requirements for Authority Data - A Conceptual Model. IFLA Working Group on Functional Requirements and Numbering of Authority Records (FRANAR), ed. _ München: K.G. Saur, 2009. Available at:

<https://www.ifla.org/publications/ifla-series-on-bibliographic-control-34>

4. Ahmed Al-Shami, Sayed Hasballah. The Arabic Encyclopedia of Library, Information, and Computer Terms. Cairo: Academic Library, 2001. Available at: [URL]
5. Clarke, S.G. .Thesaural relationships. In: Relationships in Knowledge Organization. Eds. Bean, C.A. and Green, R. Dordrecht: Kluwer,2001. Available at: <https://www.springer.com/gp/book/9780792368137> .Accssed
6. Fatima Mamdouh Tawfik Zagzouk. The Conceptual Model of Functional Requirements for Subject Authority Data: A Field Study of Its Application in the Arab Environment. Supervised by Mustafa Hossam Al-Din. Cybrarians Journal, Issue 55, September 2019. Available at: [URL]
7. FRAD: Coneptual Model. Library of congress.- available at: <https://www.loc.gov/authorities/subjects/sh2010007529.html>
8. Functional Requirements for Bibliographic Records. by IFLA Study Group on the Functional Requirements for Bibliographic Records.- Munich: K.G. Saur Verlag, 2009. P79 .- Available at: <https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frbr/frbr2008.pdf>
9. Functional Requirements for Subject Authority Data (FRSAD): A Conceptual Model. ALA Working Group, edited by Marcia Lei Zeng, Majed Zemir, Athena Salaba; translated by Fatima Mamdouh; reviewed by Mustafa Hossam Al-Din. Cairo: Department of Libraries, Documents, and Information Science, Cairo University, 2015. Pages 34-35.
10. Gamal Salah Imam. Electronic Authority Control: Its Concept, Importance, Objectives, Reasons, Functions, and Outputs. Master's Thesis. Cairo: Al-Azhar University, 2017. Available at: [URL]
11. IFLA. Functional Requirements of Subject Authority Data (FRSAD) – A Conceptual Model.- The Hauge, Netherlands: Cairo University, 2011.Available at: <https://www.ifla.org/node/5849>
12. Mohamed Abdel Hamid Mouwad. The Practical Guide to MARC21 Authority Format. Riyadh: King Fahd National Library, 2008. Available at: [URL]
13. NISO. ANSI/NISO Z39.19-2005. Guidelines for the Construction, Format, and Management of Monolingual Controlled Vocabularies. Bethesda, Maryland: NISO Press,2005.Available at:

https://ils.unc.edu/courses/2015_fall/inls151_002/Readings/NISO.pdf

14. Rana Kamal Mohammed Mustafa. Functional Requirements for Authority Data, the Conceptual Model: A Field Study of Its Application in the Arab Environment. Cybrarians Journal, Issue 46, June 2017. Available at: [URL]
15. Salaba, Athena. FRSAD Model: Functional Requirements for subject Authority Data, Areport prepared by the Functional Requirements for subject Authority Records (FRSAD) WG, presentation by Athena Salaba.- Chicago: SILS, 2009. P.7-8. Availabl at:
<https://www.loc.gov/aba/pcc/saco/documents/FRSAD-ALA-2009-Annual.pdf>
16. Svenonius, E. The Intellectual Foundation of Information Organization. Cambridge, Mass.: MIT Press, 2000.- p.151
17. Zeng, M. Introducing FRSAD and Mapping it with SKOS and other models. International Cataloging and Bibliographic Control. Ohio: Kent State University, [201?].
18. Zumer, M. FRSAD conceptual modeling of aboutness.- Slovenia: Libraries Unlimited; Illustrated edition, 2012.- Available at:
<https://www.amazon.com/FRSAD-Conceptual-Aboutness-Millennium-Cataloging/dp/1598847945>

FRSAD: Functional Requirement Subject Authority Data and the Extent to which Local Academic Libraries are Ready for Authoritative Work in the Networked Environment

Rafal Nizar Abdul Qader Al-Khairi *
Asmaa Ghanim Ramdan **

Abstract

The study sheds light on the functional requirements for FRSAD authority data, its concept, uses, characteristics, entities and

* Asst. Prof / Department of Information and Knowledge Technologies / College of Arts/ University of Mosul..

**Asst. Lect Department of Information and Knowledge Technologies / College of Arts/ University of Mosul..

relationships, as well as identifying the extent of the readiness of academic libraries at the local level for the country to work in the network environment through knowledge of the tools available to them of authority control of subjects from authority files or authority records. As well as the cooperative projects in which they participate to support this aspect of the authority work, and to identify the problems and difficulties that these libraries face in the authority work. (30) libraries, and the study came out with a set of results, the most important of which is that most of the libraries of the study sample (16 libraries out of 18), i.e. 88.8%, do not have authority files or authority records for topics, whether traditional or electronic. The two researchers also called the academic community, workers and those interested in The field of library and information to activate the importance of authority files or authority records (MARC 21 record Authority) in every library or information center, for its money of positive returns in controlling and standardizing the formulas of the topics used as an access point in its catalogs first and for its users secondly and on the ease of integration with cooperative projects in this field in the third degree .

Keywords: Functional Requirement Subject Authority Data, Functional Requirement Authority Data, Functional Requirement Bibliographic Record .